



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## لعب الأدوار وأثره في التواصل الاجتماعي لذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

الباحث/ أمجد سمير ابراهيم المرافي

إشراف

أ.د/رياب صلاح الدين اسماعيل

استاذ علم النفس المساعد  
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/محمد عبد السميع رزق

استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ - يوليو ٢٠٢٣

## لعب الأدوار وأثره في التواصل الاجتماعي لذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

أمجد سمير إبراهيم المطرفي

### مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على لعب الأدوار وأثره في التواصل الاجتماعي لذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذ من تلاميذ لة الابتدائية في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة مقسمين الى المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذ والمجموعة الضابطة (٣٠) تلميذ . ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية لعب الأدوار (إعداد الباحث)، ومقياس التواصل الاجتماعي لذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحث)، ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه (فتحي الزياد، ٢٠٠٧)، ونظراً لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ومعالجة البيانات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ومعامل الارتباط ومعامل ألفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودالة T-Test للفروق بين المجموعتين، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مقياس التواصل بالتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى أن أداء افراد المجموعة التجريبية أعلى من مستوى أداء أفراد المجموعة الضابطة في مقياس التواصل الاجتماعي بالدراسة الحالية مما يدل اعلى برنامج لعب الأدوار في تنمية التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

### الكلمات المفتاحية:

- لعب الأدوار. - اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة. - التواصل الاجتماعي.

### المقدمة:

يعد تشتت الانتباه، وفرط الحركة من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال، والتي تنتشر في المرحلة الابتدائية، والتي يمكن أن تمتد لمراحل متقدمة من العمر، وقد حظيت هذه المشكلة في السنوات الأخيرة باهتمام كثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس، ذلك لأن تشتت الانتباه وفرط الحركة عند الطفل يشكل مصدراً لتوتر وإزعاج المحيطين به بسبب سلوكياته

---

ونشاطه الزائد والاندفاعية المفرطة، حيث يعاني من تبعياتها أولياء الأمور والمعلمون وأقرانه في الغرفة الصفية.

فقد لاحظ الباحثون أن هناك ٢٥% من الأطفال ذوي تشتت الانتباه يبدون سلوكاً غير اجتماعي، ٥٠% منهم يظهرون مشكلات في المهارات الاجتماعية ويعانون من العزلة الاجتماعية ومشكلات في العلاقات (Cooper & O'regan, 2001, 20-26).

يؤدي عدم قدرة الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب على تعلم المهارات الاجتماعية وبالتالي يُظهر ضعف واضح في القدرة على التعاون مع زملائه في الأنشطة المنوطة القيام بها، وضعف القدرة على التعبير اللفظي وغير اللفظي، كما تقل قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين (Frankel, et al, 1997, 34).

ويعاني الطفل ذو اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة من عدم القدرة على التواصل الاجتماعي حيث إنه يرفض اتباع القواعد ويتدخل في أنشطة الآخرين مما يجعله غير متوافق مع الآخرين لاستيائهم منه (علا الطيباني، ٢٠١٧).

ومن الإستراتيجيات الفعالة في تنمية التواصل الاجتماعي هي لعب الأدوار والتي تعد من الإستراتيجيات المحببة للتلاميذ، وذلك لأن لعب الأدوار يمثل جزءاً كبيراً في حياتهم، فهم يعبرون ويجسدون الكثير من أحاسيسهم ومشاعرهم من خلال الأدوار التي يقومون بها، فقد أوصت دراسة النشمي بشير الرويلي (٢٠٢١) بالاستعانة بالبرامج المستندة الى لعب الأدوار في تخفيض سلوك النشاط الزائد، وأكدت سيبيل تاتار (Tatar, Sibel, 2002) بأن التلاميذ من خلال إستراتيجية لعب الأدوار بإمكانهم اكتشاف الأساليب الملائمة لكلامهم اليومي، وتفعيل التواصل اللفظي وغير اللفظي الذي يمارسونه مع بعضهم البعض، ونظراً لأهمية استراتيجية لعب الأدوار، فقد اختارها الباحث كونها تساعد على توفير بيئة صافية تسهم في تحسين أداء التلميذ في شتى المواضيع، وتؤثر إيجابياً في تنمية التواصل الاجتماعي.

#### **مشكلة الدراسة:**

يحظى التواصل الاجتماعي للتلاميذ باهتمام كبير لدى كل من الأهل والمعلمين والتربويين والباحثين، وبالرغم من أهمية التواصل الاجتماعي، بالنسبة للطلبة العاديين إلا أنه أكثر أهمية بالنسبة لتلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

وتتلخص مشكلة الدراسة فيما لاحظته الباحثة خلال عمله معلماً ومشرفاً لغرف مصادر صعوبات التعلم وبالاطلاع على نتائج بعض الدراسات السابقة (طريف شوقي، ٢٠٠٣؛ هيام

المهدي أبو زيد، ٢٠١٣؛ هبه عبد الحليم عبد ربه، ٢٠١٤؛ علا الطيباني، ٢٠١٧؛ مراد علي عيسى وسمير عطيه المعراج، ٢٠٢٠؛ أماني الجمل، ٢٠٢٢؛ Burn & Revol ، 2012 ) تبين أن الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة يكون لديهم ضعف في القدرة على التعبير اللفظي وغير اللفظي، وقصور في المهارات الاجتماعية، اللازمة لبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين، بالإضافة الى عدم قدرتهم على التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وهذا ما دفع الباحث وأثار اهتمامه الى ضرورة دراسة الإستراتيجيات المناسبة لتنمية التواصل الاجتماعي بين هؤلاء التلاميذ.

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية، في التساؤل الرئيس التالي:

• ما أثر لعب الأدوار في تنمية التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة؟

والذي يتفرع منه التساؤلات التالي:

- ١- ما أثر لعب الأدوار في تنمية التواصل الاجتماعي (الأبعاد - الدرجة الكلية)
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتكررة (القبلي، البعدي، التتبعي) لمقياس التواصل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية).

#### ■ أهداف الدراسة:

التعرف على أثر لعب الأدوار في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

#### ■ أهمية الدراسة:

١- الحاجة لمثل هذه الدراسات والتي تزود المعلمين بأفضل الإستراتيجيات في تحسين وتنمية التواصل الاجتماعي.

٢- التعرف على فاعلية لعب الأدوار لخفض النشاط الزائد وتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

٣- تقييد المشرفين التربويين والموجهين والقائمين على العملية التعليمية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة على توظيف لعب الأدوار في التدريس.

#### ■ مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

■ يعرف لعب الأدوار إجرائياً: يعرف بأنه نشاط تعليمي تعليمي تمثيلي يستند إلى قيام التلاميذ بتمثيل الأدوار الموكلة لهم بإشراف المعلم وتوجيههم، ويتفاعل فيه التلميذ بالدور الذي يقوم بتمثيله، ويجب عن أسئلة زملائه، بالحركة والحيوية والنشاط.

---

▪ يعرف التواصل الاجتماعي إجرائياً: " قدرة التلميذ على التواصل اللفظي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) والتواصل غير اللفظي (الإيماءات والإشارات، تعابير الوجه، التواصل البصري ) والتعامل مع الآخرين والتعبير عن العواطف من خلال إظهار الأفكار والمشاعر والسلوكيات المناسبة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذو تشتت الانتباه وفرط الحركة على مقياس التواصل الاجتماعي المستخدم في الدراسة".

ويتضمن التواصل الاجتماعي الأبعاد التالية:

- اللغة الاستقبالية : هي قدرة التلميذ على فهم الكلمات والأفكار المنطوقة والرد عليها.
- اللغة التعبيرية: هي قدرة التلميذ على التعبير عن الأفكار، والاحتياجات، والرغبات عن طريق استخدام اللغة المنطوقة من خلال تجميع الكلمات معاً لتشكيل جملة، ووصف الأحداث والإجراءات والإجابة عن الأسئلة وتقديم الطلبات .
- التواصل البصري: هو قدرة التلميذ على إقامة تواصل بين عينيه وعيني المعلم أو ( الشخص ) الذي يتحدث أو يتفاعل معه أو بينه وبين المثير المقدم إليه سواء كان المثير ثابت أو متحرك بشكل مستمر في فترة زمنية معينة.
- الإيماءات والإشارات : هي قدرة التلميذ على استخدام يديه وذراعيه ورأسه للتعبير عن احتياجاته.
- تعبيرات الوجه: هي قدرة التلميذ على فهم واستخدام تعابير الوجه في حالات المشاعر والانفعالات الإيجابية والسلبية مثل ( الفرح / الغضب/ الحزن ) لإيصال المعلومات الاجتماعية والتي يريد.
- التعامل مع الآخرين : وهي قدرة التلميذ على ممارسة السلوكيات والتصرفات الصحيحة في التعامل مع الآخرين، والنجاح في تكوين علاقات طيبة معهم أساسها الاحترام والمحبة والتعاون.
- التعبير عن العواطف للآخرين : وهي قدرة التلميذ على التعبير وتبادل المشاعر والاحاسيس مع الآخرين واحترام تلك المشاعر، والتعاطف معها .
- التلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة:

يُعرفهم كرونويل (Crundwell, R. M. (2005) بأنهم المتعلمون الذين يظهرون عدم القدرة على الانتباه للمهام لفترة مناسبة من الوقت، والاندفاع في أداء المهام قبل التفكير في نتائجها، ولديهم نشاط جسمي حركي مفرط.

■ ويعرفهم الباحث إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم " هم تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والذين يحصلون على الدرجة الخام الكلية والتي تقع بين ( ٢١- أقل من ٤٠ خفيفة) أو ( ٤١-أقل من ٦٠ متوسطة) أو (أكثر من ٦١ ، شديدة) على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه إعداد (فتحي الزيات، ٢٠٠٧).

**حدود الدراسة:**

- **الحدود البشرية:** طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.
  - **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣
  - **الحدود المكانيّة:** مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة في الأردن.
  - **الحدود العلمية:** الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة والبرنامج التدريبي.
- الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولاً: اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة:** دلت نتائج الدراسات التربوية والنفسية أن نسبة انتشار هذا الاضطراب قد تراوحت بين (٣%-٧%) من تلاميذ المراحل الابتدائية في التعليم وحسب كل مجتمع.(غسان يحيى يعقوب، ١٩٩٥، ١٩٣).

ووفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية في نسخته الخامسة (DSM-5) : فإن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة هو اضطراب عصبي نمائي تظهر أعراضه على شكل نمط مستمر من تشتت الانتباه و/أو فرط الحركة -الاندفاعية؛ مما يؤثر سلباً على أداء الفرد الاجتماعي، أو الأكاديمي، أو الوظيفي؛ حيث تتعارض أعراضه مع أداء الفرد ونموه، ويتم ملاحظة ذلك في بيئتين أو أكثر (المنزل، أو المدرسة، أو العمل). (APA, 2013).

#### **أنواع اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة:**

١- **فرط الحركة (Hyperactivity):** وقد عرفه عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣، ١٧٠) بأنه " النشاط الحركي المفرط المتمثل في تعامل الطفل وإفراطه في الحركة، والنشاط والحديث وعدم مقدرة على الجلوس ساكناً أو اللعب في هدوء إلى جانب الإتيان بسلوكيات لا تعد مناسبة في تلك المواقف التي تحدث فيها مع استمرار حركته بشكل مفرط وغالباً ما يقترن بالاندفاعية.

٢- **تشتت الانتباه (Attention Deficit):** فهو عبارة عن هيمنة سلوك عدم الانتباه على التلميذ بشكل أكبر من سلوك الحركة المفرط والاندفاع، ويقصد به صعوبة تركيز الانتباه

لفترة زمنية معينة عند ممارسة الأنشطة المختلفة داخل حجرة الدراسة وخارجها بسبب انشغاله بأموره الشخصية (ماريان عايد معوض، ٢٠١١، ٨٢٩).

### ٣- اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ( Attention deficit hyperactivity disorder )

(disorder): وقد ذكر جولد ستين (Goldstein, H, 2002) في نظريته على أن الأطفال ذوي النشاط الزائد / قصور الانتباه الذين يعانون من مشاكل متعلقة بالوظيفة التنفيذية أثناء التعلم قد تكون السبب في إعاقة نموهم الأكاديمي وتجعلهم يعانون من صعوبة العمليات اللفظية المتصلة باللغة (مشيرة عبد الحميد اليوسفي، ٢٠٠٥، ١٨).

ثانياً: استراتيجية لعب بالأدوار : إن استراتيجية لعب الأدوار تتناسب مع ميول واتجاهات الأطفال، كما ويسهم في تحسين النمو الاجتماعي عندهم، كما أن النضج الاجتماعي للأطفال يتم من خلال جميع الممارسات الاجتماعية المتمثلة في لعب الأدوار وممارسة الأنشطة المختلفة ومشاركة الزملاء في اللعب، مما يعزز النمو الاجتماعي من خلال تفاعل الطفل مع غيره. (أسامة عادل محمود، ٢٠١٣، ٤٩).

فقد عرفت نهى أبو جمعة (٢٠١٥، ٢٢٣) لعب الأدوار بأنه استراتيجية تساعد في تطوير اللغة التعبيرية عند الأطفال، والتفاعل مع الآخرين، وتزيد لديهم الثقة بنفسهم وقدراتهم، كما تعمل على تنمية سلوكيات مرغوب فيها، فهي تجعل الأطفال يمثلون سلوكا واقعيًا في موقف مصطنع، فيتمص كل فرد دوراً من الأدوار الموجودة في الموقف، بحيث يتفاعلون مع بعضهم من خلال أدوارهم.

#### عناصر استراتيجية لعب الأدوار:

١- المحتوى التعليمي: وهو الذي يراد تعلمه، و يجب أن يكون هذا المحتوى له صلة مباشرة بحياة التلاميذ، وان يكون ملائماً لقدراتهم.

٢- المعلم: وهو الذي يصمم الأسلوب، ويختار المحتوى، ويقوم بتهيئة البيئة للمتعلم ويحدد الأدوار والممثلين، ويقوم بإدارة المناقشة وتقويم النتائج.

٣- الطلبة: وهم الذين يقومون بتمثيل الأدوار وعليهم الإحاطة بمتطلباته بتوجيهات المعلم، والطلبة المشاهدون الذين يسجلون الملاحظات ويقومون أداء الممثلين.

٤- بيئة التعلم: وتتضمن كافة التجهيزات ( المسرح، واللوازم لأداء الأدوار، وتنظيم جلوس المشاهدين ومن الإنارة والتهوية وأجهزة الصوت ) وكيفية التعامل معها. (محسن علي عطية، ٢٠٠٨، ١٩١).

## أنماط وطرق تمثيل أسلوب لعب الأدوار:

١- التمثيل التلقائي: يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها ودون إعداد مسبق.

٢- التمثيل الإيمائي: أي تأدية الدور بالحركة من دون كلام.

٣- تمثيل الدور المحكم: ويكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه التلاميذ لأداء هذه الأدوار في الموقف التعليمي.

٤- التمثيل الإبداعي الدرامي: وهو الذي يقوم الطلبة بتأليف نصه وتمثيله. (نايف أحمد سليمان، ٢٠٠٥، ٢٩٧؛ أسامة محمد سيد و عباس حلمي الجمل، ٢٠١٢، ٢١٥)

**ثالثاً: التواصل الاجتماعي:** تعرف مهارات التواصل الاجتماعي بأنها: تلك السلوكيات الأساسية المؤثرة في التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تصدر عن الطفل أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، مثل السلوكيات التي يقوم بها عند طلب التفاعل مع الآخرين، أو الرغبة في التصريح بشيء، أو التعبير عن عدم الرضا، أو طلب المساعدة، أو تحية الآخرين (سليمان رجب الشيخ، ٢٠٠٦، ٤٨).

ومن المهارات الأساسية والتي يجب على الفرد ان يتقنها سواء كان مرسلًا للرسالة او مستقبلاً لها والتي قام الباحث بجمعها من الادبيات المختصة ما يلي :

١- **مهارات التواصل اللفظية:** يقوم التواصل اللفظي على تبادل البيانات والمعلومات باستخدام اللغة والألفاظ والكلمات والجمل الشفهية والمكتوبة بين المرسل والمستقبل، وقد تتضمن مهارات حركية، أو يدوية، أو عقلية، أو اجتماعية، وتقسم مهارات التواصل الاجتماعي اللفظي إلى (الإنصات، التحدث، التدعيم، توكيد الذات، المبادرة والإنهاء) (لميس حمدي، ٢٠١٤، ٤٥).

٢- **مهارات التواصل غير اللفظية:** ويقصد بهذا النوع من التواصل هو إظهار للأفكار وللآراء والمشاعر والخبرات وإرسالها من المرسل إلى المستقبل بشكل غير لفظي من خلال لغة الجسد التي تشمل إيماءات الرأس، وتعابير الوجه، وحركات الجسم، وإشارات الأطراف وتتمثل مهارات التواصل الاجتماعي غير اللفظي بثلاثة أنماط تعبيرية هي: التعبير البدني والإشاري والتصويري. (فاطمة مفتاح الفلاح، ٢٠٠٩، ٣٩).

٣- **التعبير عن العواطف للآخرين:** غالبًا ما يتم تعريف العاطفة في علم النفس على أنها حالة معقدة من الشعور ينتج عنها تغيرات جسدية ونفسية تؤثر على الفكر والسلوك، و ترتبط



---

العاطفة بمجموعة من الظواهر النفسية، بما في ذلك المزاج والشخصية والمزاج والتحفيز، و تتضمن المشاعر الإنسانية الاستثارة الفسيولوجية والسلوكيات التعبيرية والتجربة الواعية. (Kendra Cherry, 2022).

٤- فن التعامل مع الآخرين: يُعرّف فن التعامل مع الآخرين على أنه مجموعة من السلوكيات والتصرفات الصحيحة والمناسبة التي يمارسها الفرد في المجتمع خلال تعامله مع الآخرين في مختلف مواقف الحياة اليومية، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه المبادئ والأسس التي تشير إلى الطريقة الصحيحة للتعامل مع الآخرين والتي يؤدي عدم التقيد بها إلى نفور الآخرين والفشل في تكوين علاقات مثمرة معهم. (هيئة التحرير، ٢٠٢١).

**الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:**

١- دراسة ليسلي و آن (Lesley A. Craig-Unkefer & Ann P. Kaiser, 2002) والتي هدفت لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي ضمن سياق لعب الأدوار في رياض الأطفال، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، باستخدام برنامج تدخل يعتمد على اللعب لتحسين التواصل الاجتماعي عند الأطفال، وكانت أهم النتائج تزايد النمو اللغوي المركب عند الأطفال.

٢- دراسة هارون محمد الطورة (٢٠٠٤) والتي هدفت الى استقصاء أثر برنامج تدريسي قائم على استخدام اللعب الدرامي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفروق دالة احصائية مما يدل على فاعلية اللعب الدرامي في التدريس.

٣- دراسة يسرى أحمد قواقره (٢٠٠٥) والتي هدفت الى تقصي أثر استخدام التمثيل الدرامي في تنمية مهارات الاستيعاب الاستماعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة جرش، وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للطريقة لصالح طريقة التمثيل الدرامي.

٤- دراسة كولين أوبري وآخرون (Colleen Awbrey, et al, 2008) وهدفت الى زيادة المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الابتدائية من خلال استخدام الأدبيات ولعب الأدوار، وأشارت النتائج إلى أن معظم الطلاب بحاجة إلى تحسين مهاراتهم الاجتماعية من حيث الاستقامة والاحترام والتعاون والمسؤولية، وقرر المعلمون الباحثون استخدام الادب ولعب الدور لتشجيع طلابهم على استخدام المهارات الاجتماعية الإيجابية.

٥- دراسة فيليز ارباي و سليمان دوغرو ( Filiz Erbay & Süleyman Doğru,2010) والتي هدفت إلى تقييم فعالية اللعب بالأدوار من خلال المسرح المبدع لمهارات التواصل الاجتماعي للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم ودمجوا في صفوف الأطفال العاديين، وأظهرت النتائج التأكيد أن تعليم الأطفال المسرح من خلال اللعب بالأدوار فعال في تعلم السلوك الاجتماعي للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، فهم يندمجون مع مجموعة من الأطفال ويتعلمون مهارات اجتماعية والتي تضمنها برنامج اللعب بالأدوار من خلال المسرح (المشاركة، التعاون، المراسيم، مهارات التواصل)، حيث احدث تغييرا إيجابيا في المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل.

٦- دراسة عزة عبد المنعم رضوان (٢٠١٣). حيث هدفت الدراسة إلى تصميم مقياس لمهارات التواصل لدى أطفال الروضة، وإعداد برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية مهارات التواصل (اللفظي- الاجتماعي) لدى أطفال الروضة المتعلمين، وبيّنت نتائج الدراسة فاعلية برنامج لعب الأدوار في تنمية مهارات التواصل (الاستماع- التحدث- التعاون- الاحترام المتبادل- ضبط الانفعالات- الدرجة الكلية) للأطفال المتعلمين .

٧- دراسة إسماعيل محمد هاشم (٢٠٢١). والتي هدفت لمعرفة اثر اللعب التمثيلي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد، واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية لمقياس المهارات الاجتماعية، بحيث لخص البحث بأن اللعب التمثيلي من الأنشطة المهمة التي يمارسها الطفل في حياته اليومية، والتي تسهم في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها، وتنمية قدرته على التعبير الفني وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي لديه مع الاخرين.

#### **التعليق على الدراسات:**

لقد هدفت هذه الدراسات السابقة الى استخدام لعب الدوار في تنمية وزيادة مهارات التواصل الاجتماعي كما في دراسة ليسلي و آن ( Lesley A. Craig-Unkefer & Ann P. ,2002) ودراسة ودراسة كولين أوبري وآخرون (Colleen Awbrey, et al, 2008) ودراسة عزة عبد المنعم رضوان (٢٠١٣) ،أما دراسة فيليز ارباي و سليمان دوغرو ( Erbay & Süleyman Doğru,2010) ودراسة إسماعيل هاشم (٢٠٢١) فقد كان الهدف تقييم فعالية اللعب بالأدوار واثر اللعب التمثيلي من خلال المسرح في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، حيث اظهرت نتائج الدراسات الى فاعلية طريقة لعب الادوار في تنمية التواصل

---

الاجتماعي بالرغم من اختلاف فئات العينة وطبيعتها كما في دراسة ليسلي و أن ( Lesley A. ,2002 Craig-Unkefer & Ann P. Kaiser ) ، وفي دراسة فيليز ارباي و سليمان دوغرو ( Filiz Erbay & Süleyman Doğru,2010 ) وأظهرت النتائج أن تعليم الأطفال من خلال اللعب بالأدوار فعال في تعلم السلوك الاجتماعي ، كما في دراسة عزة عبد المنعم رضوان ( Sara de Freitas & Routledge, ٢٠١٣ ) ودراسة ساري فرايتس و روتليدج (٢٠١٣) ودراسة إسماعيل هاشم (٢٠٢١) حيث تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية وفي تنمية التواصل الاجتماعية من خلال استراتيجية لعب الأدوار بينما تختلف في طبيعة العينة وهي تلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

#### **إجراءات الدراسة**

##### **أولاً: منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج التجريبي بالأسلوب شبه التجريبي، نظراً لملائمته لموضوع الدراسة الحالية والتي تشمل على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: لعب الأدوار

- المتغير التابع: التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

##### **ثانياً: مجتمع الدراسة:**

يتحدد مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ في المدى العمري من ( ٩ سنوات - ١١ سنة) من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والملتحقين في غرف مصادر صعوبات التعلم في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية و البالغ عددهم (٤٦٠) تلميذاً موزعين على ١٦ غرفة لصعوبات التعلم في ١٦ مدرسة حكومية.

##### **ثالثاً: عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذ موزعين على كالتالي؛ (٣٠) تلميذ في العينة الضابطة و(٣٢) تلميذ في العينة التجريبية وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعات كالتالي:

- للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التواصل الاجتماعي تم البحث في دلالة الفرض والذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التواصل الاجتماعي ( الأبعاد والدرجة الكلية).

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات الدرجات للمجموعات المستقلة ( الضابطة والتجريبية) على مقياس التواصل الاجتماعي، وأسفر ذلك عن البيانات التالي:

**جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التواصل الاجتماعي**

التواصل الاجتماعي	المجموعات	م	ع	ت	الدالة
اللغة الاستقبالية	الضابطة	14.7667	2.07918	0.029	غير دالة
	التجريبية	14.7500	2.38273		
اللغة التعبيرية	الضابطة	15.3333	1.66782	1.235	غير دالة
	التجريبية	15.9375	2.56449		
التواصل البصري	الضابطة	16.6000	2.42970	0.007	غير دالة
	التجريبية	16.5625	2.56449		
الايماءات والاشارات	الضابطة	14.0000	1.78113	0.124	غير دالة
	التجريبية	13.8750	1.89652		
تعبيرات الوجه	الضابطة	15.8333	2.45066	.0260	غير دالة
	التجريبية	15.7500	2.54000		
التعامل مع الآخرين	الضابطة	16.2333	2.35889	0.237	غير دالة
	التجريبية	16.3125	2.50725		
التعبير عن العواطف	الضابطة	16.6333	2.31164	0.236	غير دالة
	التجريبية	16.4063	2.44764		
التواصل الاجتماعي	الضابطة	109.4000	8.54441	0.243	غير دالة
	التجريبية	109.5938	10.45685		

يتضح من بيانات الجدول (١) أنه:

لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مقياس التواصل الاجتماعي بالتطبيق القبلي قبل إجراء التجربة أو تنفيذ البرنامج للمجموعة التجريبية. حيث تراوحت قيم "ت" بين ٠,٠٠٧ – ١,٢٣٥ وهي قيم غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى أن أداء أفراد المجموعة التجريبية مماثل تقريبا لأداء أفراد المجموعة الضابطة في مقياس التواصل الاجتماعي بالدراسة الحالية.

رابعاً : الأدوات و المقاييس المستخدمة في الدراسة:

- ١ - اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (CPM) تقنين (عماد أحمد حسن ،٢٠١٦).
- ٢- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه (إعداد : فتحى الزيات، ٢٠٠٧).
- ٣- مقياس التواصل الاجتماعي لتلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة ( إعداد الباحث).

(أ) الهدف من المقياس:

قام الباحث بإعداد هذا المقياس بهدف قياس مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

(ب) وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من (٥٤) موزعة على سبعة أبعاد (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، التواصل البصري، الإشارات والإيماءات، تعبيرات الوجه، التعامل مع الآخرين، التعبير عن العواطف للآخرين)، كل فقرة كل من فقرات هذا المقياس تشمل على ثلاث مواقف، حيث يتم تطبيق الاختبار على التلاميذ بصورة فردية وذلك بعد شرح تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة عنه، ثم يقوم الباحث بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس ويقرأ المواقف الثلاث لهذه الفقرة وعلى التلميذ أن يختار الموقف الذي يمثله، وتعطى الدرجة للموقف حسب مقياس ليكرت الثلاثي، حيث تعطى ثلاث درجات للموقف الأولي، ودرجتين للموقف الثاني، ودرجة للموقف الثالث.

(ج) إجراءات اعداد المقياس

ولإعداد هذا المقياس تم عمل الاجراءات التالية:

- ١- اطلع الباحث على ما أتيح له من إطار نظري ودراسات سابقة ، كما أطلع على المقاييس والاختبارات التي تناولت التواصل الاجتماعي من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة في قياس التواصل الاجتماعي.
- ٢- حدد الباحث الأبعاد التالية وتعريفاتها الإجرائية لتكون أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي حيث عرف الباحث **التواصل الاجتماعي بأنه:** " قدرة التلميذ على التواصل اللفظي ( اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية ) والتواصل غير اللفظي (الإيماءات والإشارات، تعابير الوجه، التواصل البصري ) والتعامل مع الآخرين والتعبير عن العواطف من خلال إظهار الأفكار والمشاعر والسلوكيات المناسبة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذو تشتت الانتباه وفرط الحركة على مقياس التواصل الاجتماعي المستخدم في الدراسة".

#### د) حساب الشروط السيكومترية للمقياس

لحساب الشروط السيكومترية لمقياس التواصل الاجتماعي تم تطبيق المقياس على ٣٢ تلميذ من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدارس (مدرسة أنس بن مالك الأساسية للبنين ، مدرسة الشيخ أحمد الدباغ الأساسية للبنين)، وتم حساب التالي:

#### ١) الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب معاملات الارتباط لفقرات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد لعدد ٣٢ تلميذ هم أفراد عينة حساب الشروط السيكومترية للمقياس حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠،٢١٣ - ٠،٧٨١) وهي قيمة دالة عند المستوى (٠،٠٥) على الأقل مما يشير الى الإتساق الداخلي للمقياس، فيما عدا الفقرة رقم (٢) في بعد تعبيرات الوجه والفقرة رقم (٢) في بعد التعبير عن العواطف للأخرين. ومن ثم تم حذف هاتين الفقرتين من المقياس في صورته النهائية.

الأبعاد	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
اللغة الاستقبالية	**٠،٧١٧
اللغة التعبيرية	**٠،٦١٩
التواصل البصري	**٠،٥٢٢
الإيماءات والإشارات	**٠،٥٣٨
تعبيرات الوجه	**٠،٥٩٩
التعامل مع الآخرين	**٠،٧٢٧
التعبير عن العواطف للآخرين	**٠،٦٠٨

يتضح من الجدول (٢) وجود معاملات ارتباط دالة بين درجات أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية على المقياس بقيمة عددية دالة عند مستوى ٠،٠١ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس التواصل الاجتماعي.

#### ٢) ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس التواصل الاجتماعي وذلك باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ لكل بعد على حدة وكذلك للدرجة الكلية بعد تطبيق المقياس على عينة حساب الشروط السيكومترية بالدراسة الحالية. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات المقياس.

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية

الأبعاد	معاملات ألفا كرونباخ
اللغة الاستقبالية	٠,٥٧٨
اللغة التعبيرية	٠,٥١٣
التواصل البصري	٠,٤٨٧
الإيماءات والإشارات	٠,٥٧٣
تعبيرات الوجه	٠,٦١٧
التعامل مع الآخرين	٠,٥٤٩
التعبير عن العواطف للآخرين	٠,٥٦٨
الدرجة الكلية للتواصل الاجتماعي	٠,٧١٧

يتضح من الجدول وجود معاملات ثبات معتدلة يمكن الاعتماد عليها لقياس التواصل الاجتماعي بالدراسة الحالية، لميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

(٢) صدق المقياس

تم حساب صدق مقياس التواصل الاجتماعي بالدراسة الحالية وذلك بحساب ارتباط ابعاده والدرجة الكلية بالدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي والذي أعدته ريم الجهني (٢٠١٣) . وأسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس

التواصل الاجتماعي لريم الجهني

أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي	معاملات الارتباط بمقياس ريم الجهني
اللغة الاستقبالية	**٠,٧٧٤
اللغة التعبيرية	**٠,٦٢٨
التواصل البصري	**٠,٦٩٩
الإيماءات والإشارات	**٠,٥٣١
تعبيرات الوجه	**٠,٥٣٤
التعامل مع الآخرين	**٠,٥٠٦
التعبير عن العواطف للآخرين	**٠,٨٠٧
الدرجة الكلية للتواصل الاجتماعي	**٠,٨٤٧

يتضح من الجدول أنه توجد معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أبعاد التواصل الاجتماعي بالدراسة الحالية وبين الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي لريم الجهني مما يشير إلى صدق مقياس التواصل الاجتماعي بالدراسة الحالية.

٤- البرنامج التدريبي المستند على استراتيجية لعب الأدوار.

ومن أجل إعداد البرنامج المستند على استراتيجية لعب الأدوار قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والكتب والمراجع والتي تناولت إعداد برامج مستندة الى لعب الأدوار.

## ❖ تعريف البرنامج التدريبي

مجموعه الأنشطة المبنية على استراتيجيات لعب الادوار والتي سوف يستخدمها الباحث لتحقيق اهداف معينه تراعي حاجات تلاميذ تشتت الانتباه وفرط الحركة وتراعي استعداداتهم واهتماماتهم وفق نظريات التعلم وارهاء التربية الحديثة وذلك بعد اكتشافهم وتشخيصهم وفق مقياس تم اعتماده لهذا الغرض، ويشتمل البرنامج على مجموعه من الاهداف والادوات والوسائل والفنيات والمحتوى والتقويم التي يمارسها تلميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة تحت اشراف الباحث.

## اهداف البرنامج

يهدف البرنامج الى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي (اللغة الاستقبالية /اللغة التعبيرية /الإيماءات والإشارات / تعابير الوجه /التواصل البصري /التعامل مع الآخرين / التعبير عن العواطف) والتحصيل الدراسي لتلاميذ تشتت الانتباه وفرط الحركة لعمر ( ٩ - ١١ سنة) أي في الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

## خامساً: خطوات إجراء الدراسة:

- ١- قام الباحث بإتباع الخطوات التالية للتحقق من فروض الدراسة و فاعلية البرنامج التدريبي:
- ١- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والتي تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة.
- ٢- تجهيز أدوات الدراسة وإعداد البرنامج التدريبي المستند على استراتيجيات لعب الأدوار.
- ٣- قام الباحث بتحديد مجتمع البحث.
- ٤- قام الباحث بتطبيق اختبار المصفوفة المتتابعة لرافن (للذكاء) ومقياس صعوبات الانتباه لفتحي الزيات على عينة المدارس الاربع وذلك من أجل تحديد التلاميذ ذوي تشتت الانتباه.
- ٥- قام الباحث بتطبيق مقياس التواصل الاجتماعي على عينة استطلاعية قوامها (٣٢) تلميذاً.
- ٦- قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي لمقياس التواصل الاجتماعي على تلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة في كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ٧- البدء بتطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٢ بمعدل ثلاث جلسات في الأسبوع لكل مجموعة تجريبية.
- ٨- التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي على المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ، ثم رصد النتائج تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية .



٩- ثم قام الباحث بإجراء القياس التتبعي بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي.

١٠- معالجة البيانات إحصائياً ثم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### نتائج البحث:

#### نتائج الفرض الأول :

والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي ( الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات الدرجات للمجموعات المستقلة ( الضابطة والتجريبية) على مقياس التواصل الاجتماعي، وأسفر ذلك عن البيانات التالي:

#### جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي

الدلالة	ت	ع	م	المجموعات	التواصل الاجتماعي
0.001	5.74	2.17721	14.8667	الضابطة	اللغة الاستقبالية
		1.50134	17.5625	التجريبية	
0.001	4.31	1.73404	15.4000	الضابطة	اللغة التعبيرية
		2.07884	17.4688	التجريبية	
0.001	2.86	2.60614	16.6333	الضابطة	التواصل البصري
		1.60110	18.2188	التجريبية	
0.001	6.59	1.80038	14.0000	الضابطة	الايحاءات والاشارات
		2.18499	17.5000	التجريبية	
0.001	4.99	2.50517	16.0000	الضابطة	تعبيرات الوجه
		1.47561	18.6250	التجريبية	
0.001	3.81	2.53912	16.3667	الضابطة	التعامل مع الآخرين
		1.86543	18.4375	التجريبية	
0.004	3.08	2.38289	16.6667	الضابطة	التعبير عن العواطف
		1.81142	18.4063	التجريبية	
0.001	8.20	8.97865	109.9333	الضابطة	التواصل الاجتماعي
		5.99319	126.2188	التجريبية	

## يتضح من بيانات الجدول (٥) أنه:

توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مقياس التواصل الاجتماعي بالتطبيق البعدي أي بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المستند على استراتيجية لعب الأدوار للمجموعة التجريبية. حيث تراوحت قيم "ت" بين ٢,٨٦ - ٨,٢٠ وهي جميعها قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ على الأقل، لصالح أفراد المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى أن أداء أفراد المجموعة التجريبية أعلى من مستوى أداء أفراد المجموعة الضابطة في مقياس التواصل الاجتماعي بالدراسة الحالية، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المستند على استراتيجية لعب الأدوار والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية من تلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أهمية استخدام استراتيجية لعب الأدوار وتطبيقها داخل الفصول الدراسية لما تتمتع بها من خصائص ومميزات حيث يكون التلميذ فيها هو محور العملية التعليمية والتعلمية والمعلم يكون هو المرشد والموجه فقط، لقد تم نقل التلميذ بواسطة استراتيجية لعب الأدوار من دور المتلقي أو بما يسمى التلقين المباشر إلى دور محوري يقوم بتقديم المعرفة ويقوم باكتسابها في نفس الوقت من خلال التفاعل مع زملائه ومشاركتهم، وهذا يتفق مع ما ذكره يسرى احمد قوافره (٢٠٠٥) بأن لعب الأدوار يمتاز بأنه يراعي الفروق الاجتماعية بين المتعلمين ويشجع التلاميذ ويتعد عن تدريس التلاميذ بطريقة التلقين المباشر، كما ويتفق مع ما أكدته سيبيل تاتار (Tatar, Sibel, 2002) بأن التلاميذ من خلال إستراتيجية لعب الدور بإمكانهم اكتشاف الأساليب الملائمة لكلامهم اليومي، والاستفادة من تجاربهم في تحسين قدرتهم على إصدار الأحكام، وتفعيل التواصل اللفظي وغير اللفظي الذي يمارسونه مع بعضهم البعض، وقد اوصت دراسة النشمي بشير الرويلي (٢٠٢١) بالاستعانة بالبرامج المستندة إلى لعب الأدوار في التعليم .

بالرغم من اختلاف العينة في الدراسة الحالية وهم تلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة واختلاف العينة وفئاتها في الدراسات السابقة إلا أن نتائج الدراسة الحالية قد اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على أهمية لعب الأدوار في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي بشكل عام أو تحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي أو الأداء اللغوي لدى الأطفال فقد اتفقت النتيجة في هذا الفرض مع دراسة ليسلي و آن ( Lesley A. Craig-Unkefer & Ann P. Kaiser, 2002) والتي هدفت لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي ضمن سياق لعب الأدوار

---

لدى الأطفال في رياض الأطفال، واتفقت مع دراسة هارون الطورة (٢٠٠٤) والتي هدفت الى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة التعليم الأساسي بواسطة لعب الأدوار، واتفقت مع دراسة يسرى قواقره (٢٠٠٥) والتي هدفت الى استخدام التمثيل الدرامي في تنمية مهارات الاستيعاب الاستماعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، واتفقت مع دراسة كولين أوبري وآخرون (Colleen Awbrey, et al, 2008) والتي هدفت الى زيادة المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الابتدائية من خلال استخدام لعب الأدوار، واتفقت مع دراسة فيليز ارباي وسليمان دوغرو (Filiz Erbay & Süleyman Doğru, 2010) والتي هدفت إلى تقييم فعالية اللعب بالأدوار لمهارات التواصل الاجتماعي للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، واتفقت مع دراسة عزة عبد المنعم رضوان (٢٠١٣) والتي هدفت إعداد برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية مهارات التواصل (اللفظي - الاجتماعي) لدى أطفال الروضة المتعلمين، واتفقت مع دراسة إسماعيل هاشم (٢٠٢١) والتي هدفت لمعرفة اثر اللعب التمثيلي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال التوحّد، وتنمية قدرته على التعبير الفني وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي لديه مع الآخرين.

أن نتائج هذا الفرض يشير إلى أن لعب الأدوار يؤدي دوراً مهماً كأحد أساليب التعليم النشط في تنمية التواصل الاجتماعي بأبعاده ( اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، التواصل البصري، الايماءات والاشارات، تعبيرات الوجه، التعامل مع الآخرين، التعبير عن العواطف) لدى تلاميذ تشتت الانتباه وفرط الحركة، حيث لعبت فنيات لعب الأدوار، وجلسات البرنامج التدريبي والتي راعت أنماط التعلم الثلاثة ( البصري، السمعي، الحركي) والتي تم استخدامها، دوراً بارزاً، ومهماً في تفاعل هذه الفئة من التلاميذ وجذب انتباههم وتركيزهم وإكسابهم مهارات التواصل الاجتماعي من خلال تأدية الأدوار التي تم تكليفهم فيها، حيث أن لعب الأدوار أتاح لهم الفرصة للتعبير اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي والانفعالي، فيما بينهم وبين الباحث حيث ترتب على ذلك تحسناً ملحوظاً في اكتسابهم لمهارات التواصل الاجتماعي من خلال لعب الأدوار المتنوعة مما زاد من قدرتهم على توظيف استخدامها ومشاركة زملائه لها .

#### نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتكررة (القبلي، البعدي، التتبعي) لمقياس التواصل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية).

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة للفروق بين متوسطات الدرجات للقياسات المتكررة على مقياس التواصل الاجتماعي، وأسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي:

**جدول (٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة لمقياس التواصل الاجتماعي**

**بالمجموعة التجريبية**

التواصل الاجتماعي	قيمة Wilks, Lambda	ف	الدلالة	حجم التأثير
اللغة الاستقبالية	.356	27.167	0.001	0.644
اللغة التعبيرية	0.755	4.878	0.01	0.245
التواصل البصري	0.693	6.669	0.004	0.308
الإيماءات والإشارات	0.334	29.845	0.001	0.666
تعبيرات الوجه	0.422	20.585	0.001	0.578
التعامل مع الآخرين	0.580	20.854	0.001	0.420
التعبير عن العواطف	0.664	7.80	0.002	0.336
التواصل الاجتماعي	0.205	58.094	0.001	0.795

يتضح من بيانات الجدول (٦) أنه:

توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس التواصل الاجتماعي بالقياسات المتكررة (القياس القبلي والبعدى والتتبعي) حيث تراوحت قيمة "ف" بين ٤,٨٧٨ — ٥٨,٠٩٤ بالأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ على الأقل مما يشير إلى أن هناك تباين بين أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتكررة للبرنامج في مقياس التواصل الاجتماعي بالدراسة الحالية. ولتحديد اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد في القياسات المتكررة لمقياس التواصل الاجتماعي تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنة بين أزواج المجموعات

جدول (٧)

الفروق بين القياسات الثلاث (قبلي وبعدي وتتبعي) لمقياس التواصل الاجتماعي

المتغيرات	القياسات	المتوسط	١	٢	٣
اللغة الاستقبالية	القياس القبلي	14.7500	_____	2.531	2.344
	القياس البعدي	17.5625	_____	_____	1.469
	القياس التتبعي	17.0938	_____	_____	_____
اللغة التعبيرية	القياس القبلي	15.9375	_____	1.531	1.156
	القياس البعدي	17.4688	_____	_____	0.375
	القياس التتبعي	17.0938	_____	_____	_____
التواصل البصري	القياس القبلي	16.5625	_____	1.656	1.250
	القياس البعدي	18.2188	_____	_____	0.408
	القياس التتبعي	17.8125	_____	_____	_____
الايماءات والاشارات	القياس القبلي	13.8750	_____	3.625	2.781
	القياس البعدي	17.5000	_____	_____	0.844
	القياس التتبعي	16.6563	_____	_____	_____
تعبيرات الوجه	القياس القبلي	15.7500	_____	2.875	1.938
	القياس البعدي	18.6250	_____	_____	0.938
	القياس التتبعي	17.6875	_____	_____	_____
التعامل مع الآخرين	القياس القبلي	16.3125	_____	2.125	1.281
	القياس البعدي	18.4375	_____	_____	0.844
	القياس التتبعي	17.5938	_____	_____	_____
التعبير عن العواطف	القياس القبلي	16.4063	_____	2.00	1.438
	القياس البعدي	18.4062	_____	_____	0.563
	القياس التتبعي	17.8437	_____	_____	_____
التواصل الاجتماعي	القياس القبلي	109.5937	_____	16.625	2.188
	القياس البعدي	126.2187	_____	_____	4.438
	القياس التتبعي	121.7813	_____	_____	_____

### يتضح من بيانات الجدول (٧) أنه:

- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد التواصل الاجتماعي بالتطبيق القبلي وبالتطبيق البعدي وهي فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على الأقل لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد التواصل الاجتماعي بالتطبيق القبلي وبالتطبيق التتبعي وهي فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على الأقل لصالح التطبيق التتبعي.
- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد التواصل الاجتماعي بالتطبيق البعدي والتطبيق التتبعي وهي فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على الأقل، لصالح التطبيق البعدي.

يعزي الباحث وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد التواصل الاجتماعي على القياسين البعدي والتتبعي الى استمرار أثر البرنامج التدريبي المستند على استراتيجية لعب الأدوار، وتأثيره بصورة ايجابية في تنمية التواصل الاجتماعي بجميع ابعاده على تلاميذ العينة التجريبية من ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة، خاصة وان البرنامج استطاع جذب تركيز وانتباه التلاميذ وتوجيه حركتهم وطاقتهم نحو التعلم والتعليم من خلال ما قدمه من جلسات تدريبية لتنمية التواصل الاجتماعي والتي تم فيها التنويع بين فنيات لعب الأدوار والمواضيع والتي كانت تحاكي انماط التعلم الثلاثة ( البصري، والسمعية، الحركية).

### توصيات الدراسة:

- ١- الاهتمام بمتابعة وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وأبعاده على تلاميذ ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة لما له من أثر على الصحة النفسية والحالة الاجتماعية.
- ٢- عقد الورش التدريبية للمعلمين على استخدام استراتيجية لعب الادوار والاستفادة من فنياتها.
- ٣- اهتمام الجهات المختصة بتوفير الأدوات المناسبة والمسرح المناسب لتطبيق استراتيجية لعب الأدوار في المدارس الحكومية.

### مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات التي تساعد على تنمية التواصل الاجتماعي لدى تشتت الانتباه وفرط الحركة، لذا يقترح الباحث إجراء المزيد من البحث في الموضوعات التالية:

١- دراسة فاعلية لعب الأدوار في علاج اضطرابات اللغة لدى ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

٢- فاعلية برنامج تدريبي باستخدام نماذج الفيديو في تحسين مهارات التواصل الاجتماعية وأثرها في خفض تشتت الانتباه لدى تلاميذ تشتت الانتباه وفرط الحركة.

### المراجع العربية

أسامة عادل محمود (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية كما يدركها الاطفال المعاقون سمعيا وعلاقتها بتواصلهم الاجتماعي . رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعه بني سويف .

أسامة محمد سيد و عباس حلمي الجمل ( ٢٠١٢ ) أساليب التعليم والتعلم النشط، ط ١، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

إسماعيل محمد هاشم الياسري (٢٠٢١). اثر اللعب التمثيلي في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد. مجلة لارك للفلسفة والانسانيات والعلوم الاجتماعية، ٣(٤٢)، ٦٤٩-٦٥٨.

أماني إبراهيم محمد الجمل (٢٠٢٢) فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد ١١٩، يوليو ٢٠٢٢.

سليمان رجب الشيخ (٢٠٠٦). فاعلية استخدام السيكدراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

طريف شوقي محمد فرج (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دراسات وبحوث نفسية، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) إرشاد الأمهات المتابعة تدريب أطفالهن المتخلفين عقليا على استخدام تداول النشاط المصورة وفاعليته في الحد من نشاطهم الحركي المفرط، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة : دار الرشاد.

علا الطيباني (٢٠١٤). فاعلية كل من التدخل الطبي والتدخل السلوكي في علاج اضطراب تشتت الانتباه - فرط الحركة لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مجلة الطفولة والتربية بجامعة الإسكندرية، ٩ (٣٢)، ١٥-٥٢.

---

فاطمة مفتاح مفرج الفلاح (٢٠٠٩) الفكاهة وتنمية التعبير التواصلي عند أطفال بنغازي، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة عين شمس.  
فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧)، دليل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم، القاهرة : دار النشر للجامعات.

لميس حمدي (٢٠١٤) اثر برنامج تدريبي متعدد الانشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى اطفال الرياض، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة دمشق .  
ماريان عايد ابراهيم معوض(٢٠١١) فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الشرطي في خفض اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى الأطفال البينيين. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد العاشر، يونيو ٢٠١١، ص ص ٨٢١-٨٥٤.  
محسن علي عطية (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في التدريس الفعال. عمان الأردن: دار صفاء للنشر .

مراد علي عيسى، سمير عطيه المعراج (٢٠٢٠) . النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال (دليل المعلمين والوالدين). دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.  
مشيرة عبد الحميد اليوسفي (٢٠٠٥). النشاط الزائد لدى الأطفال : الأسباب وبرامج الخفض. القاهرة :المركز العربي للثقافة والعلوم.

نايف أحمد سليمان ( ٢٠٠٥ ) تعليم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان.

النشومي بشير الرويلي (٢٠٢١). فعالية برنامج ارشادي جمعي مستند الى لعب الأدوار في تخفيض العدوانية والنشاط الزائد لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة طريف، المجلة الدولية للأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، ع ٤٠٤.

نهى عبد الكريم أبو جمعة (٢٠١٥). مدخل إلى تعليم التفكير وتنمية الإبداع. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

عزة عبد المنعم رضوان (٢٠١٣). برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة المتعلمين . مجلة الطفولة والتربية. ع. ١٦، ج. ٢ (ب) س. ٥، أكتوبر ٢٠١٣. ص ص. ٥١٧-٥٨٨.



---

هارون محمد الطوره (٢٠٠٤). تصميم برنامج مبني على التدريس باللعب الدرامي وأثره في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

هبه عبد الحليم عبد ربه (٢٠١٤). النشاط الزائد، الأسباب، التشخيص، العلاج، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

هيام المهدي أبو زيد (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والانفعالية لدى أطفال المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية ببور سعيد. ع. ١٤، ج. ٣، يونيو ٢٠١٣. ص ص. ١٠٠٧-١٠٣٢

هيئة التحرير (٢٠٢١/٠٧/٢٩) فن التعامل مع الآخرين، <https://ila.io/S770jw>

يسرى احمد سليمان قواقزه (٢٠٠٥). فاعلية التمثيل الدرامي في تنمية مهارات الاستيعاب الاستماعي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة عمان العربية .

#### المراجع الأجنبية

- American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5), Washington, D.C, American Psychiatric Association.
- Burn, V. & Revol. O. (2012). Trouble de deficite de latte, tion avec au sans/hyperactivite. Masson. France, wikliy.
- Colleen Awbrey; Amy Longo; , Amanda Lynd; Colleen Payne (2008). Increasing Social Skills of Elementary Students through the Use of Literature and Role Playing. Education Resources Information Center (ERIC).
- Cooper, P and O'Regan, F (2001). Educating children with ADHD: Routledge Falmer Press.
- Crundwell, R. M. (2005). An initial investigation of the impact of self-regulation and emotionality on behavior problems in children with ADHD. Canadian Journal of School Psychology, 20 (1-2), 62 -74.
- Filiz Erbay & Süleyman Dođru (2010) The effectiveness of creative drama education on the teaching of social communication skills in mainstreamed students, Available online at [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com), ScienceDirect, Procedia Social and Behavioral Sciences 2 (2010) 4475–4479. WCES-2010.

- 
- Frankel, F., Myatt, R., Cantwell, D. P., & Feinberg, D. T. (1997). Parent-assisted transfer of children's social skills training: effects on children with and without attention-deficit hyperactivity disorder. *Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 36(8), 1056–1064. <https://doi.org/10.1097/00004583-199708000-00013>
- Kendra Cherry) May 07, 2022(The 6 Major Theories of Emotion, <https://www.verywellmind.com/theories-of-emotion-2795717>.
- Lesley A. Craig-Unkefer & Ann P. Kaiser (2002). Improving the social communication skills of at risk preschool children in a play context. *Child Study Journal*, 33, 39–52.
- Tatar, Sibel (2002). Dramatic Activities in Language Arts Class Room: Recourse Summary E R I C #174.